

## نهج السعادة

[58] إلهي كيف نبتهج في دار حفرت لنا فيها حفاثر صرعتها، وفتلت بأيدي المنايا (32) حباثل غدرتها، وجرعتنا مكرهين جرع مرارتها، ودلتنا النفس (33) على انقطاع عيشتها، لولا ما صغت إليه [أصغت إليه خ ل] (34) هذه النفوس من رفائغ لذتها، وافتتانها بالفانيا من فواحش زينتها. إلهي فاليك نلتجئ من مكائد خدعتها، وبك نستعين على عبور قنطرتها، وبك نستفطم الجوارح عن أخلاف شهوتها، وبك نستكشف جلايب حيرتها، وبك نقوم من القلوب استصعاب جهالتها. (الهامش) (32) كذا في النسخة، وفي رواية القضاعي: (إلهي كيف نبتهج بدار حفرت لنا فيها حفاثر صرعتها، وقلبتنا بأيدي المنايا) الخ. وفي البحار: (إلهي كيف ينتهج) وكأنه من الأغلاط المطبعية. (33) وفي رواية القضاعي: (ودلتنا العبر على انقطاع) الخ. (34) وفي البحار: (لولا ما صنعت [أضيفت خ ل] إليه) الخ، ورفائغ اللذات: الواسعة الطيبة منها. ويحتمل قريبا أن يراد (هنا) من رفائغ اللذات أزدلها وأخسها لإطلاق الرفع على ألام موضع في الوادي، وكل مجتمع وسخ في الجسم، وعلى رذال الناس وأوباشهم. خ

---